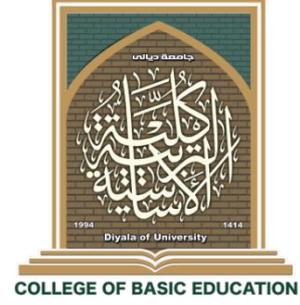




جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم اللغة العربية



أثر منشطات استراتيجيات الإدراك في تنمية مهارات الإملاء لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي

رسالة قدمتها الطالبة

سيماء عبد القادر عباس

إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس اللغة العربية)

إشراف

أ. د. محمد عبد الوهاب عبد الجبار



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ

لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمِ

(سورة النحل: آية ٧٨)



إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ " أثر منشطات استراتيجيات الإدراك في تنمية مهارات الإملاء لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي"، التي قدمتها طالبة الماجستير (سيماء عبد القادر عباس) قد تمت بإشرافي في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في طرائق تدريس اللغة العربية .

توقيع المشرف

أ . د محمد عبد الوهاب عبد الجبار

٢٠١٨ / /

بناءً على التعليمات والتوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

أ. د أمثل محمد عباس

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

٢٠١٨ / /



إقرار المقوم الأحصائي

أشهد أنّ الرسالة الموسومة بـ : "أثر منشطات استراتيجيات الإدراك في تنمية مهارات الإملاء لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي" المقدمة من طالبة الماجستير (سيماء عبد القادر عباس) إلى كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) وقد تم مراجعتها إحصائياً ، ولأجله وقعت .

التوقيع:

الاسم: أ. د ابراهيم جواد كاظم

٢٠١٨/ /



إقرار المقوم اللغوي

أشهد أنّ الرسالة الموسومة بـ : "أثر منشطات استراتيجيات الإدراك في تنمية مهارات الإملاء لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي" المقدمة من طالبة الماجستير (سيما عبد القادر عباس)، إلى كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية ولأجله وقعت .

التوقيع:

الاسم: م. د وجدان برهان

٢٠١٨/ /



إقرار المقوم العلمي

أشهد أنّ الرسالة الموسومة بـ : "أثر منشطات استراتيجيات الإدراك في تنمية مهارات الإملاء لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي" المقدمة من طالبة الماجستير (سيما عبد القادر عباس)، إلى كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية و لأجله وقعت .

التوقيع:

الاسم:

٢٠١٩/ /



إقرار لجنة المناقشة والتقويم

نحن أعضاء لجنة المناقشة والتقويم نشهد أننا أطلعنا على الرسالة الموسومة
ب: "أثر منشطات استراتيجيات الادراك في تنمية مهارات الاملاء لدى تلامذة الصف
الخامس الابتدائي" المقدمة من طالبة الماجستير (سيماء عبد القادر عباس) وناقشنا
محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونُقرّ إنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في طرائق
تدريس اللغة العربية .

التوقيع :	التوقيع :
اللقب العلمي: أ.م.د.	اللقب العلمي: أ. د
الاسم : مريم خالد مهدي	الاسم : رهيف علي ناصر
التاريخ : / / ٢٠١٩	التاريخ : / / ٢٠١٩
(عضواً)	(رئيساً)

التوقيع :	التوقيع :
اللقب العلمي: أ. د	اللقب العلمي: أ.م.د.
الاسم : محمد عبد الوهاب عبدالجبار	الاسم : سيف سعد محمود
التاريخ : / / ٢٠١٩	التاريخ : / / ٢٠١٩
(عضواً ومشرفاً)	(عضواً)

صدّقت الرسالة من مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى بجلسته المنعقدة بتاريخ
٢٠١٩ / /

أ.م.د. حيدر شاكر مزهر
عميد كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى
٢٠١٩ / /

الإهداء

إلى...

- ملاذي الواسع ومرفئي الأمن
العراق الجريح
- النفوس الطاهرة التي طالتها أيادي الغدر
شهداء العراق
- من علمني العطاء بدون انتظار وأحمل اسمه بكل افتخار
والدي العزيز
- من دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي
والدتي العزيزة
- نجوم سمائي محفل أيامي وشموع دربي
أخي وأخواتي
- سندي في الحياة ورفيق دربي
زوجي العزيز
- نور عيني وتوأم قلبي ولديّ
حسن وحسين
- الشموع التي أدارك طريق العلم والمعرفة أساتذتي
شكراً وعرفاناً
- كل من أعانني في إنجاز هذا العمل
جزاهم الله خيراً
- أهدي ثمرة جسدي المتواضع



شكر وامتنان

الحمد لله كل الحمد على نعمه التي منّ بها علينا وأكرمنا بعبادته وشرفنا أن أرسل لنا خير خلقه الرسول المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأخيار الطيبين وكل من تبعه إلى يوم الدين .

من بعد الشكر والحمد لله ... لا يسعني إلا أن أتقدم بوافر الشكر والامتنان الى عمادة كلية التربية الاساسية متمثلة بعميدها الاستاذ المساعد الدكتور (حيدر شاكر مزهر) ورئاسة قسم اللغة العربية متمثلة بالأستاذ المساعد الدكتور (محمد قاسم سعيد) على اتاحة الفرصة لنا لإكمال دراسة الماجستير.

ومن دواعي الاعتزاز والعرفان بالجميل أن أتوجه بشكري وامتناني الى مشرفي الاستاذ الدكتور (محمد عبدالوهاب عبدالجبار) على تحمل عناء المتابعة والنصح والتوجيه والقراءة وكل ما جاء في هذه الرسالة كان ثمرة توجيهاته القيمة وملاحظاته السديدة التي أوصلتها إلى ما هي عليه فدعائي له بوافر الصحة والعافية، وجزاه الله عني خير الجزاء. كما أتقدم بالشكر والاعتراف بالفضل الى أساتذتي في قسم اللغة العربية وبخاصة أساتذة الدراسات العليا ولجنة السمنار (الاستاذ الدكتور عبد الحسن عبد الامير، والاستاذ الدكتور أسماء كاظم فندي، والاستاذ الدكتور عادل عبد الرحمن نصيف، والاستاذ الدكتور مثنى علوان الجشعمي، والاستاذ الدكتور هيفاء حميد حسن، والاستاذ المساعد مؤيد سعيد خلف) لما قدموه من جهد علمي صادق كان له الأثر البالغ في انجاز هذه الرسالة.

وتشكر الباحثة لجنة المناقشة الموقرة والمقومين: الإحصائي واللغوي والعلمي الذين أسهموا في إخراج الرسالة بشكلها الأمثل فلهم مني كل الشكر والامتنان .

ومن دواعي الاعتراف بالجميل أن أقف ممتته إلى كل من علمني حرفاً أساتذتي الافاضل جميعاً الذين بذلوا الجهود المخلصة من أجل أن نخطو بثقة في مسيرة العلم والمعرفة فلهم مني كل التقدير والاحترام وجزاهم الله خير الجزاء.

وتشكر الباحثة كلاً من (الاستاذ الدكتور بشري عناد مبارك، والاستاذ المساعد الدكتور رياض عدنان، والاستاذ المساعد الدكتور مريم خالد مهدي) لما قدموه من عون في مدة الدراسة فلهم مني كل الشكر والامتنان .



وأُتقدّم بالشكر والامتنان الى أعضاء الهيئة الادارية والتدريسية لمدرسة شفته الابتدائية المختلطة وبالأخص معلمة مادة اللغة العربية الست(نضال علي عبد)، فلهم مني كل الشكر والامتنان.

وأُتقدّم بجزيل الشكر والامتنان الى(المدرس المساعد فاطمة أحمد والمدرس المساعد أحلام فاضل والمدرس المساعد ألاء عبدالحسين) لما قدموه من عون في مدة الدراسة فلهم مني كل الشكر والامتنان.

وأُتقدّم بجزيل الشكر الى موظفي مكتبة كلية التربية الاساسية جامعة ديالى لما قدموه من عون طول مدة الدراسة فلهم مني كل التقدير والاحترام.

وأُقدّم شكري وامتناني الى كل من مد لي يد العون بمعلومة أو مصدر أو نصيحة طول مدة الدراسة، وأُقدّم شكري واعتذاري لكل من ساعدني وفاتني ذكره.

وأُخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحثة



ملخص الرسالة

يرمي هذا البحث الى معرفة: "أثر منشطات استراتيجيات الادراك في تنمية مهارات الاملاء لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي"

ولتحقيق مرمى البحث وضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الاتيتين:

١. لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في اختبار تنمية المهارات الاملائية قبلياً وبعدياً.
٢. لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في اختبار تنمية المهارات الاملائية بعدياً.

واختارت الباحثة منهج البحث التجريبي الذي يتسم بالصدق الموضوعي، وقد أُختيرت مدرسة شفته الابتدائية المختلطة من قضاء بعقوبة المركز في محافظة ديالى متمثلة بتلامذة الصف الخامس الابتدائي بصورة قصدية ميداناً للتجربة، ثم اختارت الباحثة مجموعتي البحث بصورة عشوائية فوق الاختيار على شعبة(ب) والبالغ عددهم (٣٧) تلميذ وتلميذة لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة(ج) والبالغ عددهم (٣٧) تلميذ وتلميذة لتمثل المجموعة الضابطة وبهذا بلغت عينة البحث(٧٤) تلميذاً وتلميذة، أجرت الباحثة التكافؤ لمجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية: (درجات مادة اللغة العربية للعام الماضي، والعمر الزمني للتلامذة محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للأبوين، والاختبار القبلي للمهارات الاملائية)، وتم تحديد المهارات الإملائية عن طريق عرضها باستبانة خاصة على الخبراء والمختصين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية وقد حددت الباحثة الموضوعات القرائية التي يتم من خلالها تنمية المهارات الاملائية والبالغ عددها (٦)، تم صاغت الاهداف السلوكية لكل موضوع وأعدت الخطط التدريسية ايضاً، وتم عرضها على الخبراء والمختصين وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم اجرت التعديلات اللازمة واصبحت بعدها جاهزة للتطبيق، وقد درست الباحثة مجموعتي البحث واستمرت



التجربة (١٢) أسبوعاً بواقع درس واحد في الاسبوع لكل من المجموعتين، بدأت الباحثة بتطبيق التجربة في يوم الخميس الموافق (٢٠١٧/١٠/١٩) واستمرت التجربة حتى يوم الاثنين الموافق (٢٠١٨/١/١٥) ولغرض تحقيق مرمى البحث قامت الباحثة باختيار ثلاثة انواع لمنشطات الادراك وهي: الملخصات(منشطة قبلية)، والصور الحسية والمادية (منشطة اثناء الدرس)، والاسئلة البعدي(منشطة بعدي) وبذلك عدت لكل موضوع من الموضوعات الستة ثلاث منشطات ليصبح عددها الكلي(١٨) منشطة، كما حددت الباحثة سبع مهارات املائية، وقامت بإجراء الاختبار القبلي للمهارات الاملائية ومن ثم اجراء الاختبار البعدي تحت الظروف نفسها التي اجريت بها الاختبار القبلي.

ثم صاغت الباحثة(٤٠) هدفاً سلوكياً توزعت بين المستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق) ، وحللت النتائج باستعمال برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) الملائمة لتبويب البيانات التي تم الحصول عليها في إجراءات بحثها وهي(اختبار T. test لعينتين مستقلتين، مربع كاي، معامل الارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، نسبة التنمية) .

أظهرت النتائج تفوق تلامذة المجموعة التجريبية الذين درسوا المهارات الإملائية وفق منشطات استراتيجيات الإدراك على تلامذة المجموعة الضابطة الذين درسوا مهارات الإملاء على وفق الطريقة الاعتيادية وأظهرت النتائج أيضاً ظهور نسبة التنمية لصالح المجموعة التجريبية. وفي نهاية التجربة خرجت الباحثة بمجموعة من الاستنتاجات هي:

١. مشاركة التلامذة الفاعلة في استنتاج القاعدة الاملائية من خلال استعمال السرد القصصي كوسيط تربوي مما جعلهم ينتظرون درس الاملاء بشوق وترقب.
 ٢. ميل التلامذة الى تمثيل القاعدة الاملائية التي تتعلق بشرح المهارة.
- وتوصلت الباحثة الى مجموعة من التوصيات هي:

١. العناية بتطوير المهارات الإملائية لتلامذة الصف الخامس الابتدائي لأنها تساعدهم على ممارسة اللغة العربية قراءةً وكتابةً.



٢. توظيف منشطات استراتيجيات الإدراك في تعليم وتعلم المهارات الاملائية إذ توفر التفاعل الايجابي بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية.

وكذلك توصلت الباحثة الى مجموعة من المقترحات هي:

١. اعداد دليل خاص بالمهارات الإملائية لتلامذة الصف الخامس والسادس الابتدائي.
٢. إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجيات الإدراك واستراتيجيات أخرى.



ثبت المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرف
د	إقرار المقوم الاحصائي
هـ	إقرار المقوم اللغوي
و	إقرار المقوم العلمي
ز	إقرار لجنة المناقشة والتقييم
ح	الإهداء
ط - ي	شكر وامتنان
ك - م	ملخص الرسالة
ن - ق	ثبت المحتويات
ف - ق	ثبت الجداول
ق	ثبت الاشكال
ق	ثبت الملاحق
٢٣-١	الفصل الأول: التعريف بالبحث
٤-٢	أولاً: مشكلة البحث
١٥-٤	ثانياً: أهمية البحث
١٥	ثالثاً: مرمى البحث
١٦	رابعاً: فرضيتا البحث
١٦	خامساً: حدود البحث
٢٣-١٧	سادساً: تحديد المصطلحات

٧٧-٢٤	الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات السابقة
٥٢-٢٦	المحور الاول: جوانب نظرية
٢٩-٢٦	أولاً: تفسير النظريات المعرفية لمنشطات استراتيجيات الإدراك
٣١-٢٩	استراتيجيات الإدراك
٣٣-٣١	أنواع المعرفة المتعلقة باستراتيجيات الإدراك
٣٧-٣٣	أنواع استراتيجيات الإدراك
٣٨-٣٧	منشطات استراتيجيات الإدراك
٣٩-٣٨	مبادئ منشطات الإدراك
٤٠-٣٩	المتغيرات التي تخضع لها عملية اختيار المنشطات الإدراكية والتي تتعامل معها خلال عمليتي التعلم والتعليم
٤٥-٤٠	أنواع منشطات استراتيجيات الإدراك
٤٧-٤٦	أشكال منشطات استراتيجيات الإدراك
٤٩-٤٧	النظام التعليمي الذي تنطلق منه منشطات الإدراك
٥١-٤٩	توقيت ظهور منشطات الإدراك في العملية التعليمية
٥٢-٥١	النتائج التعليمية التي يحققها المتعلم نتيجة استعمال منشطات استراتيجيات الإدراك
٦٥-٥٢	ثانياً: الإملاء
٥٢	مفهوم الإملاء
٥٣	أهداف تعليم الإملاء
٥٤	أسس تعليم الإملاء
٥٦-٥٥	شروط اختيار القطع الإملائية
٥٩-٥٧	أنواع الإملاء
٥٩	طرائق تصحيح الإملاء

٦٠	مهارات الإملاء
٦٢-٦٠	تنمية مهارات الاملاء
٦٣-٦٢	العلاقة بين الإملاء وفروع اللغة العربية الأخرى
٦٤	طرائق وأساليب تعليم الأملاء
٦٥-٦٤	أساليب علاج الضعف الإملائي
٧٧-٦٦	المحور الثاني: الدراسات السابقة
٦٩-٦٦	أولاً : الدراسات التي تناولت منشطات استراتيجيات الإدراك
٦٦	دراسة الدايني ٢٠٠٦
٦٧	دراسة عفلوك ٢٠١٤
٦٨	دراسة هراط ٢٠١٤
٦٩-٦٨	دراسة السعدي ٢٠١٥
٧٢ -٧٠	ثانياً : الدراسات التي تناولت مهارات الإملاء
٧٠	دراسة التميمي ٢٠٠٤
٧١	دراسة التميمي ٢٠١٢
٧٢-٧١	دراسة الجهني ٢٠١٥
٧٦-٧٣	ثالثاً : موازنة الدراسات السابقة
٧٧	جوانب الإفادة من الدراسات السابقة
١٠٥-٧٨	الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته
٧٩	أولاً: منهج البحث
٨٤-٧٩	ثانياً: إجراءات البحث
٨٠-٧٩	التصميم التجريبي
٨٤-٨٠	مجتمع البحث وعينته
٩٠-٨٤	ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث
٩٤-٩٠	رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة



١٠٤-٩٤	خامساً: متطلبات البحث
١٠٥-١٠٤	سادساً: تطبيق التجربة
١٠٥	سابعاً: الوسائل الإحصائية
١١١-١٠٧	الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها
١٠٨-١٠٧	عرض النتائج وتفسيرها
١١٠-١٠٩	تفسير النتائج
١١٠	الاستنتاجات
١١١-١١٠	التوصيات
١١١	المقترحات
١٢٧-١١٢	المصادر
١٢٦-١١٣	المصادر العربية
١١٢٧	المصادر الأجنبية
١٥٧-١٢٨	الملاحق
	ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية

ثبت الجداول

رقم الصفحة	العنوان	ت
٤٥	يبين الجدول الآتي كيفية استعمال انماط منشطات الادراك وتوقيتاتها المناسبة داخل غرفة الصف.	١
٧٦-٧٣	يبين الموازنة بين الدراسات السابقة	٢
٨٢-٨١	يبين أسماء المدارس الابتدائية التابعة لقضاء بعقوبة للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٧	٣
٨٤	يبين عدد تلامذة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة	٤

٨٥	يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات تلامذة مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م	٥
٨٦	يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لأعمار مجموعتي البحث محسوباً بالشهور	٦
٨٧	يبين تكرارات التحصيل الدراسي لآباء تلامذة مجموعتي البحث، وقيمة (كا٢) (المحسوبة والجدولية)، ومستوى الدلالة (٠,٠٥)	٧
٨٨	يبين تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات تلامذة مجموعتي البحث، وقيمة (كا٢) (المحسوبة والجدولية)، ومستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	٨
٩٠	يبين نتائج الاختبار التائي لتلامذة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي	٩
٩٢	يبين توزيع درس الإملاء بين مجموعتي البحث	١٠
٩٥-٩٤	يبين تصنيف الأخطاء الإملائية	١١
٩٥	يبين توزيع مهارات الإملاء على موضوعات مفردات المنهج	١٢
٩٧	يبين الأهداف السلوكية للموضوعات موزعة بين مستويات المجال المعرفي والوجداني والنفسحركي وأعدادها	١٣
١٠٢	يبين تعليمات التصحيح	١٤
١٠٧	يبين نتائج الاختبار التائي (T.test) بين درجات اختبار الإملاء القبلي والبعدي لتلامذة المجموعة التجريبية	١٥
١٠٨	يبين نتائج الاختبار التائي (T. test) بين متوسط درجات اختبار تنمية مهارات الإملاء البعدي لتلامذة المجموعة التجريبية والضابطة	١٦



ثبت الاشكال

رقم الصفحة	العنوان	ت
٨٠	يبين التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة	١

ثبت الملاحق

رقم الصفحة	العنوان	ت
١٣٠-١٢٩	تسهيل مهمة	أ١-ب
١٣١	درجات مجموعتي البحث للعام السابق بمادة اللغة العربية ٢٠١٦-٢٠١٧	٢
١٣٢	اعمار تلامذة مجموعتي البحث محسوبة بالشهور	٣
١٣٣	أسماء السادة الخبراء والمختصين الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث ومتطلباته	٤
١٣٤	الاختبار القبلي والبعدي	٥
١٣٥	درجات الاختبار القبلي	٦
١٣٦	الاهداف العامة للإملاء	٧
١٣٩-١٣٧	الأهداف السلوكية	٨
١٤٢-١٤٠	نموذج خطة تدريسية على وفق منشطات استراتيجيات الإدراك والتي ستطبق على المجموعة التجريبية	أ-٩
١٤٥-١٤٣	نموذج خطة تدريسية على وفق الطريقة الاعتيادية والتي ستطبق على المجموعة الضابطة	ب-٩
١٥١-١٤٦	أوراق العمل(منشطات استراتيجيات الإدراك)	١٠
١٥٥-١٥٢	استبانة تحديد المهارات الإملائية	أ١١-ب
١٥٦	درجات محكات التصحيح	١٢
١٥٧	درجات الاختبار البعدي	١٣

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

ثانياً: أهمية البحث

ثالثاً: مرمى البحث

رابعاً: فرضية البحث

خامساً: حدود البحث

سادساً: تحديد المصطلحات

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

لقد حظي تعليم الإماء على المستوى العالمي بعناية كبيرة، وأعتنى كثير من العلماء بدراسته دراسة علمية تحليلية، كما اعتنوا بجوانب النجاح والفشل فيه، وأقاموا برامج لدراسة حالات التأخر والضعف فيه، وكانت حصيلة تلك الجهود رصيماً ضخماً من المعلومات عن مهاراته وتعليمه وقياسه وتشخيص الضعف فيه وعلاجه، بالرغم من الجهود التي يبذلها المسؤولون عن العملية التربوية والمهتمون بتطوير التعليم لمواكبة عصر المعلومات والتكنولوجيا وتذليل الصعوبات التي تعترض هذه العملية إلا أنه ما زالت هناك مشكلات لم تجد طريقها إلى الحل النهائي؛ وذلك لأنها مشكلة واسعة.

فمشكلة ضعف تلامذة المرحلة الابتدائية في مادة الإماء طال عليها الأمد وقد يتجلى هذا الضعف في الشكوى المستمرة من معلمي ومعلمات اللغة العربية، من خلال مقابلتهم فقد أبدوا قلقهم إزاء إنتشار الأخطاء الإملائية بين التلامذة، وقد بدا هذا واضحاً في دفاترهم الإمتحانية، وكذلك شكوى أولياء أمور التلامذة من عدم قدرة أبنائهم على الكتابة بصورة صحيحة ومفهومة (اللبان، ٢٠٠٧: ١).

إن الضعف في مادة الإماء عام وملمس لدى المتعلمين في المراحل التعليمية جميعها فهو لا يقتصر على المرحلة الابتدائية، ويكاد يجمع معلموا المدارس ومدرسوها والتدريسيين في الجامعات على ان طلبتهم يقعون في أخطاء غير قليلة وأن بعضهم لا يحسنون الإماء والكتابة الصحيحة ولا يعرفون قواعدها (زاير وآخرون، ٢٠١٦: ٤٦).

إن كثرة الأخطاء الإملائية دليل على نقص في اللغة المكتوبة وعدم امتلاك ناصيتها والتأخر فيها يحول بين التلامذة وتقدمهم في الأعمال التي تتطلب اتقان اللغة المكتوبة (زاير وداخل، ٢٠١٦: ٢٠١).

وبما إن الإماء يُمرس التلامذة على الإدراك، والفهم، والإصغاء، فإن ضعف القدرة الكتابية الصحيحة يعد عائقاً للسرعة فيها وسبباً في غموض معناه والبطء في فهمه، فهو وسيلة لاختبار قابلية التلامذة على التعلم لوجود علاقة قوية بين الإماء، والمفردات، والقواعد، والانشاء، والصوت، فهو جزء من المهارات الإملائية؛ لأنه الناقل الأساس للفكرة التي يعبر عنها التلامذة (عطية، ٢٠٠٦: ٢٢٨)، والعوامل المتسببة في الأخطاء الاملائية كثيرة ومتشعبة منها أسباب متعلقة بالتلميذ وبالمعلم، وطريقة التعليم وخصائص اللغة المكتوبة التي لا يمكن اغفالها (حمادي، ٢٠١٤: ١٣٣-١٣٤).

وترى الباحثة إن الطرائق المتبعة في تعليم الإماء في المرحلة الابتدائية معظمها تركز على تعليم الإماء للاختبار وبعضها يسير وفق منهجية تقليدية واجتهادات من المعلم: كتحضير النص الاملائي قبل حصة الاملاء، ولا يكون هناك تدريباً منظماً ينطلق من خلاله المعلم الى تدريب تلامذته على المهارة ثم ممارستها حتى الأتقان. فالمعلم ليس مطالباً بالتزام طريقة معينة أو جامدة في التعليم بل عليه أن يكون المبدع لطريقته مرناً في اتخاذ الأسلوب أو الطريقة الملائمة التي يفتتح بأنها توصله الى الأهداف التعليمية والتربوية المطلوبة (زاير وعبد الجبار، ٢٠١٥: ٢١٥).

وإن ضعف عناية المعلمين في تعليم تلامذتهم الأساليب التي تمكنهم من استرجاع المعلومات التي تزيد من فهمهم واستيعابهم لمهارات الإماء، وتدريبهم على استعمال الأساليب والاستراتيجيات التي تمكنهم من التفاعل مع مهارات الإماء ودمج المعلومات الجديدة مع ما لديهم من مخزون معرفي والتركيز والانتباه الى الأجزاء البارزة هي مشكلة بحد ذاتها.

لذا ارتأت الباحثة دراسة هذه المشكلة من خلال استخدام منشطات استراتيجيات الإدراك التي قد تساعدهم على تنمية مهاراتهم الإملائية والتي يمكن صياغتها بالسؤال

التالي: "هل لمنشطات استراتيجيات الإدراك أثر في تنمية مهارات الإملاء لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي" ، إيماناً منها بمعالجة هذه المشكلة أو الحد منها.

ثانياً: أهمية البحث:

"الإنسان عبد الله وسيد الكون، وهو خليفة الله في الأرض فهو مستخلف من الله فيها للعبادة، ومقتضى العبادة أن يسهم الإنسان - بإيجابية وفعالية- في عمارة الأرض وترقيتها وفق منهج الله، ولكي يقوم الإنسان بواجبات الخلافة على نحو ريانى وواقعي فلا بد من تربيته تربية إيمانية" (مذكور، ٢٠٠١: ٢٩).

فالتربية عملية إجتماعية في أساسها ومفهومها وأغراضها ووظائفها، فالمجتمع يمثل الأطار والمجال الشامل الذي تتم فيه هذه العملية، فقد توجهت التربية في الماضي والحاضر الى تنشئة المتعلم تنشئة إجتماعية سوية تساعد على تنمية شخصيته الاجتماعية، على نحو يمكنه من النمو والتوازن، والتكامل مع ذاته، والتكيف الايجابي المثمر مع مجتمعه وثقافته، والعمل على الاسهام بدور فاعل في تنميته وترقيته والذي يتطلب جهداً كبيراً في بنائه (أبو شعيرة، ٢٠١٠: ١٦٣).

ففي معناها الحديث توجه العناية الى تكوين المتعلمين تكويناً متكاملًا منسقاً بحيث لا يغدو أكثر علماً ومعرفة فقط بل أكثر نضجاً ونموً وتفتحاً واقدراً على التفكير، وكذلك أكدت أهمية العناية بتربية الفكر والجسد، من الناحية الجمالية والخلقية والمهنية، ودعت الى تكوين "الإنسان" لا إلى مجرد "علامة" (جامعة نجران، ٢٠١٧: ٢).

وترى الباحثة إن التربية ترمي الى إيصال التلامذة إلى درجة الكمال التي هيأه الله له، من جميع الجوانب الشخصية الإنسانية، ووسيلة التربية لإيصال التلامذة الى هذا الكمال هو التعليم.



فالتربية هي كلمة أعمق وأشمل فهي عملية إكمال الإنسان، بينما التعليم عبارة عن إيصال المعلومات المختلفة الى ذهن الإنسان عن طريق المربي (المعلم) الذي يعمل على اعداد المتعلم لمهنة أو حرفة معينة، فالتعليم جزء من التربية ووسيلة من وسائل التربية التي تعمل على إيقاظ قوى المرء المختلفة الكامنة في نفسه، وترقيتها تدريجياً (الدوري، ٢٠٠٩: ٤٩).

وتعد اللغة من مظاهر الحياة اليومية المهمة وعنصراً بارزاً في حياة المتعلمين، فهي سمة انسانية نشأت وتطورت مع الانسان ومن النعم التي انعم الله بها عليه، اذ قال سبحانه وتعالى ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾ (سورة الروم، الاية ٢٢).

لذا فاللغة اداة اتصال بين المتعلمين فهي التي تيسر اتصالهم بالآخرين، وتكمن في اكتساب المعرفة، فهي الاساس في نقل المعلومات والخبرات والتجارب بين المتعلمين ونتاج موروث ثقافي ثري (العزالي، ٢٠١١ : ٢٦١).

واللغة أحد أهم متطلبات التواصل مع الاخرين وذلك بما تحتويه من مهارات كاللحدث والاستماع والقراءة والكتابة والتي تمثل كل واحدة من تلك المهارات احدى نوافذ المعرفة وتتاقل الخبرات الحياتية عبر مر العصور، ولذا فهي من الخصائص التي اختص الله بها بني البشر لينفردوا في ذلك عن سائر مخلوقاته، والانسان وحده هو القادر على استخدام وتوظيف تلك اللغة- منطوقة او مكتوبة- بهدف تحقيق الاتصال والتواصل بأبناء جنسه على اختلاف بيئاتهم (علي، ٢٠١١ : ١٦١).

وإن مفهوم اللغة شامل وواسع لا يقتصر على اللغة المنطوقة، بل يشمل المكتوبة أيضاً، والاشارات والايماءات، والتعبيرات الوجهية التي تصاحب عادة سلوك الكلام وهكذا اختلف العلماء الغربيون، والعرب القدامى، والمحدثين في تفسير اصل اللغات، وفي

الحقيقة ان الله خلق الانسان في احسن تكوين وتقويم، وهو قادر على جعله يتكلم بأحسن لغة وأجودها (السيد، ٢٠٠٨: ١٠).

ان اللغة ليست شيئاً جامداً، وانما نظام متحرك تتطور وتتحسن مع تقدم العمر وازدياد الخبرات (مذكور، ٢٠١٠: ١٢٠)، فهي مركب معقد، تشكل مظهراً مهماً من مظاهر الحياة اليومية وكذلك الاجتماعية، فهي من اهم الظواهر التي أنتجها التطور البشري، وساعدت على بقاءه ووجوده والحفاظ على فكره وثقافته وانجازاته من خلال نقلها الى الاجيال اللاحقة (الجعافرة، ٢٠١١: ١٤٦).

واللغة ليست غاية في حد ذاتها، فهي أم التفكير، وأداة العقل، فما كان للمعرفة والعلوم ان تأتي الى حيز الوجود الا باللغة (زاير وداخل، ٢٠١٣: ٢٠).

فاللغة مفتاح التفكير وتؤدي دوراً مهماً في تكوين المفاهيم والمدرجات الكلية والعمليات العقلية كالتحليل والتعميم والتجريد والحكم والاستنتاج، فهي وعاء الفكر (عطية، ٢٠٠٧: ٢٤).

ان اللغة لها طبيعة منظمة وتوليدية خاصة بالانسان الذي يولد ولديه استعداد فطري لاكتساب لغة المحيط الذي يعيش فيه، كما إنها مجموعة من الرموز العشوائية، هذه الرموز هي أساساً صوتياً ولكنها قد تكون مرئية، وتدل على معانٍ تم التعرف عليها (فرحات، ٢٠١٤: ١٧).

فضلاً عن اشتغالها على قواعد ظاهرية تتمثل بالقوالب النحوية والصرفية لتشكيل الجمل والعبارات على وفق النظام العام الذي يحكم اللغة الواحدة، وهذه القواعد يتم تعلمها في المناهج الدراسية التي تطبقها المدارس والمعاهد (الجعافرة، ٢٠١١: ١٤٨).

إن اللغة مهارات لا معرفة، وان المهارات اللغوية هي نفسها مهارات التفكير مهما يكن الشكل اللغوي، إستماعاً، وتحدثاً وقراءة، وكتابة، فلا بد منها جميعاً لتكتسب

المهارات وهي نفسها التي تستدعي المحتوى المعرفي وليس العكس (عصر، ١٩٩٦: ١٠٣).

واللغة العربية شأنها شأن سائر اللغات استطاعت في الجاهلية أن تعبر عن تجارب أصحابها، وبعد مجيء الاسلام عزز القرآن الكريم مكانتها فزادها ثراءً وارتقاءً وانتشاراً بمفاهيمه الجديدة وعبر عنها ايما تعبير (أبو مشرف، ٢٠١٦: ٨).

فارتقت اللغة في صدر الإسلام الى أعلى مراتبها، ودخلت طور اليفاعة والشباب، مع ظهور نور الهدى النبي محمد صلوات الله وسلامه عليه، وظهر معجزته ممثلة في بلاغة ما أنزل عليه القرآن الكريم، وأقواله وأحاديثه للصحابة ومخاطبة المسلمين فكان لها أثرها في إثراء اللغة العربية وتفاعلها لما فيها من فصاحة ومخاطبة العقل والقلب والإبانة عن الغرض دون تكلف (أبو الضبعات، ٢٠٠٧: ٤٣-٤٥).

واللغة العربية حاملة الرسالة السماوية، مبلغة الوحي الإلهي، معجزته الخالدة، وإعجازه الازلي، مصداقاً لقوله جل شأنه ﴿كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (فصلت الآية، ٣)، وهي ناشرة الدين الحنيف وسفيرته الى العالمين، فاتحة دعوته ولسان شعائره، جامعة الامة وأصرة الملة (الخزفي، ١٩٩٠: ١٧).

"واللغة العربية هي من أقدم اللغات واغناها على الإطلاق، ولأسرار وحكم يعلمها خالق البشر والقوى، اختار هذه اللغة وعاء لكتابه الخالد، ﴿وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٩٥﴾ (الشعراء، الآية ١٩٢-١٩٥)، ومع نزول القرآن بهذه اللغة ارتفع شأنها وأصبحت اللغة السائدة في بلاد العرب والمسلمين (المراشدة، ٢٠١٦: ١٢)، فهي اللغة الوحيدة الخالدة في عمر اللغات، في حين ان جميع اللغات قبلها اندثرت قبل قرون وخلفها غيرها، لأنها لغة القرآن الكريم الذي شد من أزرها وجعلها اكثر استقراراً ورسوخاً وجعل منها لغة الافاق البعيدة ولغة استوعبت المتغيرات المستجدة والحضارات بشتى

أشكالها وألوانها وأبعادها، مما جعلها كنز ينهل منه العلماء مما تحمله من ذخائر العلوم والآداب والفنون (إسماعيل، ٢٠٠٥: ٣٧).

فاللغة العربية من اللغات التي يصعب أن تضاهيها لغة أخرى، فليس ثمة من بين اللغات لغة تكاد تقترب من العربية سواء في طاقتها البيانية أم قدرتها على أن تخترق في مستويات الفهم والإدراك، وان تنفذ بشكل مباشر الى المشاعر والاحاسيس تاركة أعمق الاثر فيها وفي هذا الصدد فليس للعربية أن تُقارن إلا بالموسيقى (مذكور، ٢٠٠٠: ٤٠).

فاللغة العربية أصبحت لغة المشاعر، لا يترجم الوجدان عما يعتمل فيه إلا بها، ولم تكف اللغة العربية بذلك، بل اصبحت لغة العلم لكل من يريد أن يُعلم ويتعلم، فحملت لواء التقدم وتفوقت على غيرها. فهي لغة استطاعت بما لم يتوافر لغيرها عقائدياً ولغويّاً، أن تحمل الأمانة التاريخية في شتى مجالاتها في أصالة ورجولة وطاقاة قادرة على استيعاب ما يغني الحياة من خير مغانيها (الخرزاعلة وآخرون، ٢٠١١: ٣٣)، وإن اللغة العربية تتمتع بقدرة فائقة على إستيعاب كل جديد من العلم والحكمة والفلسفة وأنواع المعرفة الاخرى (الدليمي والوائل، ٢٠٠٥: ٦٠)، والعربية الفصحى مكونة من منظومة لغوية، وصرفية، ونحوية على الرغم ما بين هذه الانظمة اللغوية من تكامل عضوي، إلا إن لكل نظام منها مهمة تختلف عن باقي الأنظمة (زقوت، ١٩٩٩: ٨٠).

وترى الباحثة ان اللغة العربية العديد من المهارات التي ترتبط مع بعضها ارتباطاً وثيقاً، إذ تعد الواحدة مكملة للأخرى فهي تبدأ بالاستماع، فالتحدث، فالقراءة، فالكتابة، وان هذه المهارات تتطور تباعاً وتتبلور حتى تصل الى مهارة الكتابة والتي تعد تطبيقاً ميدانياً لبقية المهارات.

فالكتابة هي ابتكار رائع واختراع من صنع الإنسان حقق به تقدمه وارتقاءه، وارتفع به عن مستوى غيره من الكائنات، وهي أعظم اكتشاف إنساني توصل إليه خلال تاريخه

الطويل (زايد، ٢٠١٣: ٩٧)، استطاع بها تدوين الأفكار والآراء، وتسجيل التراث وإيصال الفكرة الى الأفراد والمجتمعات، فلها الفضل الأكبر في ربط الحضارات الغابرة بالحضارات الراهنة فلولاها لاندثرت الثقافة والمعرفة بتداول الزمن (زهراي وآخرون، ٢٠٠٩: ٣٩٧).

فالكتابة عملية فكرية لغوية إنتاجية إبداعية، تقوم على عنصري الفكر والصياغة (الدالمي، ٢٠٠٩: ١٣٥) وقد تعززت أهمية الكتابة لما لها من مكانة عظيمة في العقيدة الإسلامية ومكانة دنيوية ودينية مهمة أيضاً، ولعل أعظم شاهد على فضلها قوله عز وجل ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴿١١﴾﴾ (الانفطار، الآية: ١٠ - ١١)

إن الكتابة من أهم وسائل الاتصال التي عملت على تقدم الإنسانية إذ ابتكرت حروف الهجاء كلغة للكتابة، وخصوصاً بعد اختراع الطباعة وتداول الكتب والمخطوطات (عبد الحميد، ١٩٩٨: ١٠٨).

وللكتابة دور في عملية التعلم والتعليم، فلا تعلم بدون كتابة والقراءة والكتابة فنان متلازمان، إذ إن الذي لا يقرأ لا يكتب والذي لا يكتب لا يقرأ، أي إنهما وجهان لعملة واحدة، فنحن عندما نتعلم القراءة انما نتعلم مهارات تمكننا من حل رموز مكتوبة، وهكذا تسير الكتابة مع القراءة جنباً الى جنب (عيد، ٢٠١١: ٩٦)، لذلك فمن اهم الاهداف التي تسعى المدرسة الابتدائية الى تحقيقها هو اكتساب التلامذة المهارات اللازمة في القراءة والكتابة والاهتمام بسلامتها واكتشاف الاستعدادات والمواهب لتنميتها وتوجيهها الوجهة الصحيحة بما يكفل للمتعلمين الانتفاع بها في حياتهم الاجتماعية والثقافية والمهنية (الموسوي، ٢٠١٤: ٦٠)، ووسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للمتعلم أن يعبر من خلالها عن أفكاره، وأن يقف على أفكار غيره ويسجل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع (شحاته، ١٩٩٣: ٣١٥)، وان الكتابة الصحيحة تحتاج من المتعلم أن يمتلك ثلاث أنواع من القدرات حتى يستطيع أن يستعملها أستعمالاً فاعلاً: قدرة في الحفظ وقدرة في الهجاء وقدرة في تكوين الجمل والعبارات (جابر، ١٩٨٠: ٥٥).

وترى الباحثة أن الكتابة السليمة والصحيحة تحقق غاية المتعلم، فإن الخطأ الكتابي يقلل من قدر صاحبه، فقد تغير المعنى المراد، وهذا قد يجعل الفكرة غامضة. وحينما تطلق لفظة الكتابة في المجال اللغوي، فهي تحتل إحدى دلالات ثلاث: التعبير عن الفكرة بالكلمة المكتوبة وهي ما يسمى بالتعبير الكتابي، ورسم ما يملى عليه رسماً املائياً صحيحاً مطابقاً للقواعد الاملائية المتعارف عليها، وهو ما نسميه بالاملاء، ورسم الكلمات رسماً فيه وضوح وتنسيق وجمال وهو ما نسميه بالخط ويعد الاملاء فناً من فنون اللغة العربية، وهو من الاسس العاملة للتعبير الكتابي واذا كانت قواعد النحو والصرف وسيلة لصحة الكتابة اعرابياً واشتقاقاً فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الرسم الخطي الكتابي، وكذلك يعد الإملاء مقياساً دقيقاً لمعرفة المستوى الذي وصل إليه التلامذة في تعلمهم (ابراهيم، ١٩٦٨: ١٩٣)، والخطأ الإملائي يشوه الكتابة، وقد يعوق فهم الجملة، والغرض منه تدريب التلامذة على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً، مع زيادة العناية بالكلمات التي يكثر فيها الخطأ، والإملاء فرع من فروع اللغة، فيجب أن يحقق نصيباً من الوظيفة الأساسية للغة، وهي الفهم والإفهام، وإجادة الخط (إسماعيل، ٢٠١٣: ١٣٠).

فالإملاء هو الوسيلة التي تعالج بها الكثير من مشكلات النظام الكتابي وهو الفارق الأساسي بين الإملاء وسائر فروع اللغة العربية، فنحن نتعلم القواعد النحوية والصرفية من أجل أن نعرف أسرار اللغة في نحوها وصرفها والاتساق التي تسير عليها هذه الأسرار ولكن في تعليم الإملاء نكشف عن الطريقة التي نكتب بها الكلمات ونتعرف على القدر الذي يستطيع به المتعلمون أن يستوعبوا الفرق بين المنطوق والمكتوب (المسعودي والمهداوي، ٢٠١٤: ١٢).

الإملاء من المهارات الأساسية في الكتابة؛ فالغاية الأساسية للإملاء نقاء الكتابة من الأخطاء والبعد بها عن الأهواء وشرف علم الإملاء، وفضله، يأتي من أن كل علم

محتاج إليه، ولاغنى له عنه (زاير وآخرون، ٢٠١٦: ٢١)، لأنه الناقل الأساسي للفكرة التي يعبر عنها التلميذ عن طريق إيصال الفكرة المكتوبة بنحو صحيح من طريق صحة الإملاء فهذه المهارة مرتكزاً للمهارات الكتابية الفرعية الأخرى، وهي التي تعين القارئ على فهم المكتوب وتحليله، ونقده وتقويمه (زاير وداخل، ٢٠١٦: ٢٠١).

ودرس الإملاء، لا يكون هدفاً بحد ذاته، فقواعد الإملاء لا تعطى جاهزة ولا تحفظ، بل إن درس الإملاء تدريب وتمارين ومحاكاة ومع المران والتدريب يلاحظ التلامذة بنفسهم قواعد الإملاء (أبو مغلي، ٢٠٠١: ٣٨).

إن تعلم الإملاء في المرحلة الابتدائية أمر مهم في حياة التلميذ، وكثيراً ما يكون الخطأ في رسم الكلمة سبباً في عدم مقدرته على قراءتها مع تغيير معناها ولذا فإن الكتابة هدف عام وضعه المربون واللغويون وعملوا جاهدين على أن يتقنه التلامذة بصورة جيدة (أبو الهيجاء، ٢٠٠٧: ١٠٥)، فالتلميذ القادر على الكتابة الصحيحة المقروءة، جدير بتلقي العلم، والتواصل مع المعلم، من خلال كتاباته في الدفتر، وفي الاختبار التحريري، بينما العجز أو الضعف في الكتابة يؤدي لأزمة نفسية يعانيتها التلميذ، لشعوره بأنه لا يستطيع توصيل أفكاره أو التعبير عن فهمه لمعلمه أو لغيره، مما يوقعه في مشكلات نفسية منها الانسحاب التدريجي من الفعاليات التعليمية ثم الأنطواء والانعزال مما يؤدي في النهاية للتسرب الدراسي (الفقاوي، ٢٠٠٩: ٣٦).

ومن هنا تتبع أهمية الاملاء: إذ إنه "يعلم التلامذة التمعن، ودقة الملاحظة ويربي عنده قوة الحكم والأذعان للحق، كما يعود على الصبر والنظام والنظافة وسرعة النقد والسيطرة على حركات اليد، والتحكم في الكتابة" (شحاتة، ١٩٩٣: ٣٢٨).

فهناك وسائل مساعدة على اكتساب مهارات الإملاء الصحيح تتمثل في القراءة، وكذلك الأهتمام بكل الواجبات المنزلية، واستعمال السبورة في تعلم كتابة الكلمات الجديدة، ومعرفة القواعد العملية المحدودة مع التركيز في التطبيق.

وتتخصص وسائل الكتابة الإملائية في أربع أعضاء في الجسم، هي:

١. الأذن: تعد الأذن مهمة في الكتابة الإملائية، لأنها تسمع الكلمات وتميز بين الأصوات، وعلى دقتها تتوقف إجابة كتابة حروف الكلمات، لهذا فإن المعلمين والمدرسين مطالبون بإعطاء المتعلمين تدريبات على سماع الأصوات وتمييز بعضها من بعض.

٢. العين: فهي ترى الكلمات، وتلاحظ حروفها مرتبة، هي بهذا تساعد على رسم صورتها بشكل صحيح، وعلى تذكرها حين يراد كتابتها.

٣. اليد: فهي التي تؤدي العمل الكتابي على القراطيس، وجهدها في ذلك العمل جهد عضلي، فيجب أن يدرّب المتعلم على الانضباط اليدوي عند الكتابة، لكي يصبح ذلك من عادتهم فيفيدهم في سرعة الكتابة مع تجويدها.

٤. اللسان: فهو الذي يدرّب اللسان على نطق الكلمات التي استمع لها المتعلم (زايير وآخرون، ٢٠١٦: ٢٣).

وترى الباحثة إن التطور السريع الذي أصبح في عصرنا الحاضر وما طرأ عليه من تغيرات فقد فرض التغيير السريع في العلم والمعرفة، والتكنولوجيا على المؤسسات التربوية مسؤولية كبيرة حتى تواكب متطلبات هذا المجتمع وتحدياتها المستقبلية وفق ثورة المعلومات التي نعيشها الآن.

ومن أجل مواجهة هذه التطورات والتغيرات في أشكال الحياة، تطلب وجود قاعدة علمية قوية تؤهل التلامذة لمواجهة التغيرات السريعة التي تنتج عن هذا التطور، لكون التقدم العلمي يعتمد اعتماداً أساسياً على قدرة التلامذة العقلية وهذا التقدم لم يأت عن طريق الصدفة إنما من خلال الاهتمام والتفكير للوصول إلى كثير من الحلول للمشكلات التي يواجهها المتعلم وجعله قادراً على تنظيم عملياته العقلية ومراقبتها

(علي وآخرون، ٢٠١٣: ١٩-٢١)، يتم ذلك من طريق المدرسة فهي المؤسسة التربوية المسؤولة عن التعليم الرسمي وتحقيق الأهداف التربوية (الدوري، ٢٠٠٩: ٥١).

وترى الباحثة إن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي أنشأها المجتمع متخصصة في تنظيم وتنسيق وتركيز مجمل الخبرات على أعداد التلامذة إعداداً جيداً ليصبح إنساناً منفتحاً، يستقبل الخبرات من كل ما يحيطه منطلقاً الى مزيد من النمو.

إن التطور التقني والمعرفي الذي نعيشه اليوم والتغيرات السريعة في شتى مجالات الحياة فرضت النتيجة الحتمية على التوجهات الحديثة في التعليم والتي تؤكد ممارسة التعليم الفعال والذي يقوم على التفاعل المشترك بين المعلم والتلميذ ويؤدي تقبل التلميذ للنماذج التعليمية الى بناء تلك النماذج على اساس مواقف المشكلات وتسييرها للحصول على الحلول (طوالبه وآخرون، ٢٠١٠: ٢١٠)، فالمعلمون الجيدون يستخدمون العديد من استراتيجيات التدريس لمساعدة التلامذة على التعلم، ويستخدمون الوسائل التي من شأنها أكتساب الفهم وتقديم افكار جديدة، وجذب انتباه التلامذة المباشر الى عناصر مهمة وتنشيط معارف التلامذة الاساسية قبل ادخال مفهوم جديد فعملية التعلم من العمليات المعقدة التي تتطلب إدراك التلامذة للمهارات اللازمة لتحقيق النجاح فيها، ولذا تزايد الاهتمام بالمهارات الدراسية وعادات الاستذكار والاستراتيجيات الحديثة والتي من شأنها تفعيل دور المتعلم في عملية التعلم من جهة وازدياد تعقيد المهمات التعليمية مع تقدم المراحل الدراسية من جهة اخرى، كما ان الغرض الرئيس من هذه الاستراتيجيات الحديثة هو ان نُعلم التلامذة ان يتعلموا معتمدين على انفسهم (شاهين، ٢٠١١: ٦١-٦٢).

ويعد الإدراك احد اهم مفاتيح التعلم ووسيلته الفعالة إذ ان التعلم الفعال يتطلب إدراك فعال للمثيرات التي يستقبلها التلامذة من البيئة المحيطة واعطائها قيمة ومعنى يسهل عملية استرجاعها في المستقبل، لذا يكمن دور الإدراك في تفسير تغيرات البيئة ودمجها مع خبرات التلامذة السابقة بطريقة تساعد على تنمية البنية المعرفية لديهم

(العتوم، ٢٠١٢: ١٢٣)، فالموقف التعليمي هو موقف إدراكي بحد ذاته، فعلى المعلم أن يكون واعياً لعملية الإدراك وشروط حدوثها وأن يراعي العوامل الداخلية للمتعلم من استعدادات وميول وخبرات وأيضاً يجب مراعات العوامل الخارجية للمتعلم كتهيئة البيئة التعليمية مثل التلخيص على السبورة وحسن استعمال الاجهزة والادوات والوسائل التي توضح الدرس (الكبيسي والخطيب، ٢٠١٥: ٢٣)، فضلاً عن ذلك يعمل الإدراك على تنظيم المعلومات الموجودة في المخزن الحسي وتفصيلها وربطها بغيرها من طريق تحليل ملامح المنبه الحاسمة في ضوء السياق الذي يرد فيه وفي ضوء ما هو موجود في الذاكرة الطويلة المدى مما له علاقة به (الوقفي، ٢٠١١: ٢٥٠)، وتتضمن استراتيجيات الإدراك عمليات عقلية داخلية تؤدي به الى الفهم والتبصر والرؤيا مثل التجميع، والتكرار، والتنظيم، التفسير، والتحليل، والتخيل، والربط، والاسترجاع، وهذه الاستراتيجيات تختلف من متعلم الى آخر، فقد يتميز متعلم بقدرته على التحليل كطريقة للفهم والتعلم، في حين يتميز اخر بقدرته على التلخيص لتحقيق هذا الهدف، فالمتعلم الذي يستطيع ان يتحكم بعملية تعلمه ويوجهها الوجهة الصحيحة يحكم عليه بأنه متعلم يستخدم عقله (دروزة، ٢٠٠٤: ١٣٦)، وهذه الاستراتيجيات تتطلب منشطات لاستثارته ليتمكن التلامذة من توظيفها اثناء عملية استقبال المعلومات ومعالجتها لتصل بهم الى مستوى عالي من الفهم والاستيعاب، لذا حاول بعض علماء النفس دراسة الوسائل التي من شأنها ان تحث التلامذة على التفكير بما يقرؤون، وتساعدهم على تنشيط استراتيجياتهم العقلية بشكل فعال، بهدف الوصول الى درجة عالية من الفهم والاستيعاب، وقد عرفت هذه الوسائل باسم "منشطات العمليات العقلية" أو "منشطات استراتيجيات الإدراك" (دروزة، ١٩٩٥: ٩٤).

تعد منشطات استراتيجيات الإدراك عنصراً أساسياً من عناصر المنهاج وجزءاً رئيساً في طريقة تدريس المعلم إنطلاقاً من فرضية مفادها " ان كثيراً من التلامذة يتعلمون

ويخزنون ما يتعلمونه ولكنهم ينسون ما يتعلمون، ولكن اذا ما استثيرت ذاكرتهم ونشطت بالشكل الصحيح فسوف يسترجعون المعلومات التي تعلموها ويطبقونها في مواقف تعليمية جديدة" (منتدى التعليم العام، ٢٠١٤ : ٧).

فالتلامذة لا يستطيعون أن يتعلموا بدون ذاكرة نشطة يقظة، ولا يستطيعون ان يصلوا الى التبصر والإدراك بدون توظيف حقيقي لعملياتهم العقلية ولا يستطيعون أن يتابعوا عمليات تعلمهم بدون وعي حقيقي لما يوظفوه من استراتيجيات إدراكية والتحكم بها وتوجيهها الوجهة الصحيحة؛ ومن هذا فقد اصبح ضرورياً لكل من المعلم والتلميذ ان يلما بالوسائل الإدراكية التي تعمل على تنشيط الاستراتيجيات الإدراكية وان يعرفا كيف تستخدم هذه المنشطات في أثناء العملية التعليمية لكي تؤدي الى تحقيق اهداف العملية التعليمية على أفضل وجه وأكمله (دروزة، ٢٠٠٤ : ١٣٥).

وترى الباحثة ان أهمية منشطات استراتيجيات الإدراك تكمن في كونها تساعد التلامذة على كتابة النص بالشكل الصحيح وذلك عن طريق تنظيم المعلومات التي يستقبلونها بأشكال متعددة وربطها بما لديهم من معلومات في بنيتهم المعرفية، مما تساعد على تنمية مهارتهم الاملائية وتثبيتها في الذاكرة بصورة صحيحة تمكنهم من استدعائها عند الحاجة.

ثالثاً: مرمى البحث

يرمي البحث الى:

"معرفة أثر منشطات استراتيجيات الادراك في تنمية مهارات الاملاء لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي".

رابعاً: فرضيتا البحث:

لتحقيق مرمى البحث، افترضت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

١. لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلامذة

المجموعة التجريبية في اختبار تنمية المهارات الإملائية قبلياً وبعدياً.

٢. لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلامذة

المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في اختبار تنمية

مهارات الإملاء بعدياً.

خامساً: حدود البحث:

١. الحدود البشرية: تلامذة الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية

النهارية (الحكومية) التابعة الى المديرية العامة لتربية ديالى/ بعقوبة المركز للعام

الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ .

٢. الحدود الزمنية: المدة الزمنية من ١٩/١٠/٢٠١٧ ولغاية ١٥/١/٢٠١٨.

٣. الحدود المكانية: المدارس الابتدائية النهارية (الحكومية) التابعة الى المديرية العامة

لتربية ديالى/ بعقوبة المركز.

٤. الحدود المعرفية:

أ-ست موضوعات من كتاب القراءة العربية المقرر تدريسها خلال العام الدراسي

٢٠١٧-٢٠١٨ م .

ب-ثلاث منشطات لاستراتيجيات الادراك.

سادساً: تحديد المصطلحات:**١. الأثر****الأثر لغة:**

- عرفه (ابن منظور) بأنه: "بقية الشيء، والجمع آثار وأثر. وخرجت في أثره وفي أثره أي بعده. وأثرتُه وتَأَثَّرَتْهُ: تتبعت أثره، والأثر، بالتحريك: ما بقي من رسم الشيء. والتأثير: إبقاء الأثر في الشيء: وأثر في الشيء: ترك فيه أثراً" (ابن منظور، د-ت، المجلد ٤، باب الرأء: ٥).

الأثر اصطلاحاً:

عرفه كل من:

- (شحاتة والنجار) بأنه: محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣: ٢٢).
 - (داود) بأنه: ما بقي بعد غياب الشيء أو معظمه، وعلى ذلك فقد يكون ظاهراً، وقد يكون خفياً يحتاج الى بحث وفحص للوقوف عليه (داود، ٢٠٠٨: ٣٠).
 - (زاير وداخل) بأنه: القدرة على تحقيق النتائج المثبتة والمراد تحقيقها، أو الانطباعات المنتجة على عقل المفحوص وحسب التصميم أو الطريقة المتبعة أو العامل الذي يؤثر في تحقيق النتائج وهو الشيء الذي ينتج انطباع معين أو يدعم التصميم (المجرب(زاير وداخل، ٢٠١٦: ٢٤٩).
- التعريف الاجرائي للباحثة بأنه:** الأثر الذي تتركه منشطات استراتيجيات الإدراك والتي تنمي مهارات الاملاء لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي(عينة البحث الاساسية).

٢ . الاستراتيجية:

عرفها كل من:

- (قطامي) بأنها: الخطة الشاملة التي تتضمن التخطيط للتعلم وتنفيذه وتقويمه(قطامي، ٢٠١٠: ٢٤٧).
 - (الخرزاعلة وآخرون) بأنها: مجموعة التحركات والإجراءات التدريسية أو مجموعة تحركات المعلم داخل الغرف الصفية أو مجموعة إجراءات التدريس المختارة سلفاً من المعلم (الخرزاعلة وآخرون، ٢٠١١: ٢٥٨).
 - (زاير وآخرون "ب") بأنها: خطة موسعة تتضمن مجموعة من الخطوات المبنية من أطر نظرية مختلفة، يتم تطبيقها في ميادين التعليم(زاير وآخرون، ٢٠١٤: ٣٣).
- التعريف الاجرائي للباحثة بأنها: مجموعة من الخطوات والاجراءات المنظمة التي تقوم بها الباحثة لتحقيق الأهداف المنشودة من هذه الاستراتيجيات.

٣ . الإدراك

الإدراك لغةً:

- عرفه (ابن منظور) بأنه "درك، مصدر أدرك استطاع إدراكَ حَبَايَا الأمور: فَهَمَهَا وَتَمَيَّيز دَلَالَتَهَا، ويراد به بصيرة ورشد، واستعمال القوة الفعلية التي تُعرف بها النفسُ الأشياءَ وتمييزها" (ابن منظور، د-ت، المجلد ١٠، باب الكاف: ٤١٩-٤٢٠).

الإدراك اصطلاحاً

عرفه كل من:

- (المشيخي) بأنه: عملية تنظيم المنبهات الحسية الواردة إلينا عن طريق الحواس المختلفة ومعالجتها أستناداً الى خبراتنا السابقة والتعرف عليها وإعطائها معانيها ودلالاتها المعرفية المختلفة(المشيخي، ٢٠١٣: ١٦٢).

- (الكبيسي والخطيب) بأنه: عملية نشاط ذهني يتضمن تنظيم المتعلم لإحساساته المختلفة وتصنيفها بحيث تضي على الصورة البصرية والسمعية معاني تتبع من اتصال معانيها اتصالاً يؤدي الى أن تكون الخطوط الرئيسية للحياة العقلية للمتعلم (الكبيسي والخطيب، ٢٠١٥: ١٦).
 - (كماش وحسان) بأنه: عملية عقلية تتضمن التأثير على الاعضاء الحسية بمؤثرات معينة ويقوم الفرد بإعطاء تفسيره وتحديد لهذه المؤثرات في شكل رموز أو معاني بما يسهل عليه تفاعله مع بيئته (كماش وحسان، ٢٠١٨: ١٥٣).
- التعريف الاجرائي للباحثة بأنه:** العملية التي من خلالها ينظم ويترجم تلامذة الصف الخامس الابتدائي انطباعاتهم الحسية في تعلم المهارات الإملائية.

٤. استراتيجيات الإدراك

عرفها كل من:

- (دروزة) بأنها: عمليات عقلية تقوم بها ذاكرة المتعلم بمعالجة المعلومات بحيث تؤدي الى الفهم والتبصر ثم الاسترجاع والتذكر وهي نمط عقلي يتميز به الفرد عن غيره مما يجعل الافراد يتباينون ويتصفون بطابع معين (دروزة، ١٩٩٥: ١١).
 - (قطامي) بأنها: العمليات العقلية التي يوظفها المتعلم لتسهيل مهمة اكتساب وتطوير معرفته ومهاراته (قطامي، ٢٠١٣: ٥١).
 - (العفون وجليل) بأنها: ما تقوم به ذاكرة المتعلم من عمليات تؤدي به الى الفهم والتبصر ثم الاسترجاع والتذكر (العفون وجليل، ٢٠١٤: ٢٥).
- التعريف الاجرائي للباحثة بأنها:** وهو عملية تحفيز العمليات العقلية من: معرفة، وفهم، وتطبيق، لتلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة الأملاء؛ لرفع قدراتهم ومهاراتهم في هذه المادة.

٥. منظمات استراتيجيات الإدراك

عرفها كل من:

- (دروزة) بأنها: تلك المعينات التي تعتمد على الرمز واللغة والأشكال والصور في تسهيلها لعملية التعلم (دروزة، ٢٠٠٠: ٢٢٣).
- (دروزة) بأنها: تلك الوسائل الإدراكية التي تحت التلامذة على توظيف العملية العقلية المناسبة في اثناء تعلمهم او تترك لهم الحرية في توظيف ما يشاؤون من عمليات عقلية تؤدي بهم الفهم والاستيعاب ومن ثم التعلم (دروزة، ٢٠٠٤: ١٤٠).

التعريف الاجرائي للباحثة بأنها: وهي مجموعة من منظمات استراتيجيات الإدراك وتتضمن: " الأسئلة التعليمية القبليّة والبعديّة، والأهداف التعليمية، والصور الحسية المادية، والقصص، ومنظومة المعلومات، والتلخيصات، والمراجعات، والمقدمات" والتي توظفها الباحثة في تنمية المهارات الإملائية لتلامذة الصف الخامس الابتدائي.

٦. التنمية

التنمية لغةً:

- عرفها (ابن منظور) بأنها "النماء: الزيادة: نَمَى يَنْمِي نَمِيًا وَنَمِيًا وَنَمَاءً: زاد وكثر، وَأَنْمَيْتُ الشَّيْءَ وَنَمَيْتُهُ: جعلته نامياً" (أبن منظور، د.ت، المجلد ١٥، باب: نمي، ٣٤١).

التنمية اصطلاحاً:

عرفها كل من:

- (شحاتة والنجار) بانها: رفع مستوى أداء المتعلمين في مواقف تعليمية تعليمية مختلفة، وتحدد التنمية بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣: ١٥٧).

- (زاير وداخل) بأنها: التطور والتقدم الحاصل للمتعلم نتيجة تعرضه الى متغيرات تعليمية فاعلة (زاير وداخل، ٢٠١٣: ١٥٧).
 - (أبو النصر ومحمد) بأنها: عملية تطور الى الأمام وتحسين مستمر شامل أو جزئي (أبو النصر ومحمد، ٢٠١٧: ١٧).
- التعريف الاجرائي للباحثة بأنها:** عملية زيادة قدرات ومهارات تلامذة الصف الخامس الابتدائي في الإملاء ومحاولة الارتقاء بها.

٧. المهارة:

المهارة لغةً:

- عرفها (ابن منظور) بأنها "المهارة: الحِذْقُ في الشيء، والماهر: الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المُجيد، والجمع مَهْرَةٌ" (ابن منظور، دت، المجلد الخامس، باب مهر: ١٨٤).

المهارة اصطلاحاً:

عرفها كل من:

- (البجة) بانها: نشاط عضوي، إرادي مرتبط باليد، أو اللسان أو العين، أو الأذن (البجة ٢٠٠٥: ١٨).
- (حافظ) بأنها: القدرة على القيام بمهمة ما (عقلية أو بدنية) بدرجة معينة من السرعة والاتقان مع الاقتصاد بالجهد المبذول (حافظ، ٢٠١٥: ٣١).
- (زاير وداخل)، بانها: الأداء الذي يتميز بدرجة عالية من الجودة والثبات ويقلل من الجهد المبذول والوقت المهدور للفرد، وسواء أ تطبيقها كان عقليا أم يدويا (زاير وداخل، ٢٠١٦: ٢٦).

التعريف الاجرائي للباحثة بأنها: الاداء المتقن لمهارات الاملاء في الكتابة بأقل وقت وجهد والقائم على فهم المادة لدى تلامذة عينة البحث.

٨. الإملاء

الإملاء لغة:

- عرفه (ابن منظور) بأنه "ملل" أمَلَ الشيءَ: قاله فُكْتُبَ، وأمَلاه: كأمَله: وفي التنزيل: (فَلْيُمَلِّمْ لِيهِ بِالْعَدْلِ) (البقرة، آية: ٢٨٢) (ابن منظور، د-ت، المجلد الحادي عشر: ٦٣١).

الاملاء اصطلاحاً:

عرفه كل من:

- (الحلاق) بأنه: وسيلة لتنمية قدرة التلامذة على الكتابة السليمة أملاًئياً لتمكينهم من نقل أفكارهم والتعبير عن مشاعرهم وحاجاتهم بطريقة سليمة (الحلاق، ٢٠١٠: ٢٧٧).
- (زايد) بأنه: قدرة الفرد على المطابقة بين الصور الصوتية او الصور المرئية (البصرية) او الصور المخزونة في الذهن للوحدات اللغوية المستهدفة مع صورها الخطية (زايد، ٢٠١٣: ١٠٦).

- (زاير وآخرون) بأنه: رسم الكلمات والحروف بنحو صحيح ودقيق، إذ من طريقه يكتب الفرد أو المتعلم أو الكاتب ما يدور في ذهنه (زاير وآخرون، ٢٠١٦: ٢٠).

التعريف الاجرائي للباحثة بأنه: وسيلة التدريب الصحيحة والتي يتم من خلالها تحويل الأصوات المسموعة الى رموز مكتوبة مع مراعاة صحة الرسم الإملائي لدى تلامذة عينة البحث.

٩. الخامس الابتدائي

التعريف الاجرائي الباحثة بأنها: الصف ما قبل الاخيرة من الدراسة الابتدائية المكونة من ست صفوف فقط يدخلها التلميذ في سن ست سنوات وتأتي مرحلة المتوسطة بعد المرحلة الابتدائية.